

ورقة الشباب

ورقة عن واقع الشباب في العراق لأغراض الخطة الخمسية للسنوات 2010-2014	
رقم الصفحة 2	<b>المحتويات:</b> المحتويات
4-3	الستراتيجيات الوطنية للشباب.
7-4	<b>المحور الاول: سمات الشباب من السكان:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• نسب تغطية فئات الشباب من السكان والتوزيع النوعي والبيئي لهذه الفئة.</li> <li>• اتجاهات نمو الشباب من السكان.</li> <li>• الشباب والتعليم.</li> <li>• معدل النشاط الاقتصادي المنقح للشباب حسب البيئة والجنس والمحافظة.</li> </ul>
10-7	<b>المحور الثاني: قوة العمل الفاعلة من الشباب في الاقتصاد العراقي:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• المشتغلون من فئة الشباب حسب الجنس والبيئة.</li> <li>• المشتغلون من الشباب حسب الحالة العلمية والاختصاص.</li> <li>• المشتغلون الشباب حسب الانشطة الاقتصادية.</li> </ul>
12-10	<b>المحور الثالث: سمات بطالة الشباب في العراق والتحديات التي تواجهها:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• بطالة الشباب في العراق.</li> <li>• العاطلون من الشباب حسب المستوى التعليمي.</li> <li>• معدلات بطالة الشباب حسب المحافظات والبيئة.</li> <li>• بطالة الاناث.</li> </ul>
13-12	<b>المحور الرابع: الثقافة العامة للشباب:</b> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الثقافة العامة والترفيه للشباب.</li> <li>• التنمية الفكرية للشباب.</li> <li>• التنمية الصحية للشباب.</li> <li>• الانشطة الاجتماعية للشباب.</li> <li>• الثقافة التقنية للشباب (استخدام الحاسبات والانترنت).</li> </ul>
14-13	<b>المحور الخامس: التحديات التي تواجه الشباب في العراق:</b>

## الستراتيجيات الوطنية للشباب:

ان استراتيجيات التنمية الوطنية ومبادرة العهد الدولي جاء من اجل التغلب على التحديات والمشاكل المعقدة والمتشعبة التي يواجهها العراق بشكل عام اذ هدفت استراتيجية التنمية الوطنية (2007-2010) الى التوصل الى سياسة تعطي مردودات كبيرة على المجتمع العراقي في جميع ارجاء العراق وهو توجه ينسجم مع الواقع بشكل اساسي لحل المشكلات وتشخيص الاهتمامات ورسم مسارات العمل لحلول قائمة على اسس راسخة ودائمة لجعل الشعب العراقي بحالة افضل مما هو عليه الان.

اما مبادرة العهد الدولي لاعادة اعمار العراق التي اطلقتها الحكومة العراقية بدعم من الامم المتحدة تهدف الى اقامة شراكة مع المجتمع الدولي وتحقيق رؤية وطنية ترمي الى ترسيخ دعائم السلام ومواصلة عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية خلال السنوات الخمس القادمة وبذلك فانه سيساهم في تحقيق نقلة نوعية للاقتصاد العراقي ومن ثم دمجها مع اقتصادات دول المنطقة والعالم. ان المردودات التي ستتحقق عن هذا العهد ستكون كبيرة وذات تأثيرات ايجابية على مستقبل العراق وتطوره الاقتصادي والاجتماعي والسياسي حيث انه سيؤدي الى :

1. تسريع عملية اعادة الاعمار وتطوير البنى التحتية وخاصة في القطاعات الاساسية.
2. توفير الفرصة لاعادة احياء وبناء القطاع الخاص الذي يعتبر المفتاح للنمو الاقتصادي.
3. فسح المجال امام الاستثمار الاجنبي الذي يمكن ان يلعب دورا حاسما في تحقيق النمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي.
4. تحقيق الاستقرار في العراق الذي سيساهم في استقرار المنطقة مستقبلا.
5. توفير الاطار العام للاقتصاد العراقي ودمجه بالاقتصاد العالمي.
6. سيساهم في الارتقاء بأهداف استراتيجية التنمية الوطنية.

وانطلاقا من مبادئ استراتيجية التنمية الوطنية (2007-2010) ومبادرة العهد الدولي نرى ان تأخذ الحطة الخمسية القادمة بنظر الاعتبار المبادرتين المذكورتين ليتم من خلالهما احداث تغييرات ايجابية في شريحة الشباب العراقي واعدادهم للحاق بركب التطور والحدثة والمساهمة في بناء مجتمع حر ومتحضر.

اما الاستراتيجية الوطنية للشباب في العراق فتنتطق من مجموعة من المبادئ العامة التي تسعى من خلالها الى احداث تغييرات ايجابية بين اوساط الشباب العراقي، التي تعمل على تدعيم وترصين المنظومة القيمية والمعيارية التي تحكم سلوكهم وافكارهم وتدفعهم باتجاه التحرر من قيود الماضي وما افرزته من امراض مجتمعية وسلوكية وفكرية للحاق بركب التطور والحدثة، وتمكنهم من

المساهمة الحقيقية في بناء مجتمعهم الحر المتحضر في ظل دولة القانون والمؤسسات القائمة على حرية وكرامة الانسان العراقي.

تركز الاستراتيجية الوطنية للشباب في العراق على ستة مبادئ اساسية تسعى لترسيخها مجموعة الاهداف والخطط وهذه المبادئ هي:

1. المبدأ التربوي: تركز الاستراتيجية على الرعاية التربوية والتعليمية للشباب والتأكيد على التنشئة السالحة ( الاسرة، المدرسة، الجامعة، المجتمع).

2. المبدأ التنموي: تؤكد الاستراتيجية الوطنية للشباب في العراق على الحاق شباب العراق بأهداف التنمية الشاملة اذ تركز على تحقيق فرص عادلة ومتساوية لكلا الجنسين لتنمية قدرات الشباب وامكاناتهم وطاقتهم وتسعى لحل مشاكلهم.

3. المبدأ الانساني: تعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز كرامة الشباب في البحث عن الحياة الكريمة والسلم والامن والطمأنينة، وستسعى لتوفير مستوى معيشي ملائم للنمو البدني والعقلي والروحي والمعنوي والاجتماعي، وعدم التمييز بين الشباب والشابات على اساس الفئة او اللغة او الاقلية او الدين والطائفة.

4. المبدأ التعبوي: تركز الاستراتيجية الوطنية للشباب على ربط الشباب بالقضايا الوطنية، وتمكنهم من لعب دور فعال وايجابي في الكوارث الطبيعية والغير طبيعية وتساعدهم من اجل تنظيم انفسهم في كيانات تسمح لهم بالتعبير عن انفسهم والمشاركة في صنع القرارات التي تخصهم.

5. مبدأ متطلبات الديموغرافيا: تسعى الاستراتيجية الوطنية للشباب في العراق الى تلبية احتياجات الشباب العراقي بناء على تنوعهم الديموغرافي ( حضر وريف، ...الخ)

6. مبدأ التغيير والتطوير: تهدف هذه الاستراتيجية الى احداث تغيير في مواقف وسلوك الشباب في العراق تمكنه من المساهمة في تطوير نفسه ومجتمعه.

### اما الاهداف فهي:

1. تعبئة الجهد الحكومي الموجه للشباب في مسار واحد، مرسوم بعلمية ليحقق اهدافه بكفاءة وفاعلية.

2. تحقيق التوازن الامثل بين ما تريده الدولة من الشباب، وما يريده الشباب انفسهم.

3. زيادة كفاءة وتقنية البرامج والخدمات الموجهة للشباب، من خلال منظومة متكاملة تتصل اهدافها ببعضها وتكمل احداها الاخر.

## المحور الاول: سمات الشباب من السكان:

تعتبر فئة الشباب وفق تعريف الامم المتحدة هم المجموعة العمرية التي يتراوح اعمارها بين سن 15-24 سنة. الا ان التعريف العملي للشباب يختلف باختلاف البلدان ويتأثر بعوامل ثقافية ومؤسسية وسياسية. وفي البلدان الصناعية يتوافق حد السن الأدنى عادة مع سن انتهاء فترة التعليم الالزامي. اما الحد الاعلى فيتباين كثيرا. ففي بريطانيا يقصد " بسياسة عمالة الشباب" عموما السياسات الموجهة الى المجموعة العمرية التي يتراوح عمر افرادها بين 16-18 سنة بينما تستهدف سياسة عمالة الشباب في ايطاليا الاشخاص الذين يتراوح اعمارهم بين 14 و 29 سنة في شمال ايطاليا وبين 14 و 32 في جنوبها ( الاختلاف بين ايطاليا الشمالية والجنوبية ناجم عن الميل الى جعل سياسات العمالة اكثر قابلية للتطبيق في الجزء الجنوبي من البلاد الفقيرة نسبيا) ويعتمد العراق على تعريف الامم المتحدة في تصنيف فئة الشباب\*.

ان المتأمل لوضعية الشباب يستنتج انها ترتبط بمفارقات بنائية وجيلية حافلة بتهديد الشباب حاضرا ومستقبلا، والتأثير السلبي في مستقبل التنمية. وأفضت التحولات الاقتصادية والاجتماعية وكذلك التحولات في وسائل الاتصال بالثقافات الاخرى، فرصا لادراك نضجه وطموحاته وتطلعاته مبكرا، في الوقت الذي تراجعت فيه فرص اشباع الحاجات الاساسية للكثير من فئاته خاصة العاطلين، وصعوبة الزواج وتكوين الاسرة، وانحسار فرص المشاركة في التنمية وانحسار الحوار بينه وبين الاجيال الاكبر. ولهذا ليس بمستغرب علميا وواقعا ان يعاني بعض الشباب العزلة والانغلاق على الذات، وينجذب بعض اخر الى التطرف والعنف بحثا عن تميز واثبات للوجود. لذلك من الضروري ادراكا لمستقبل التنمية ان يكون الشباب احد الاهداف الاستراتيجية في السياسات الاجتماعية.

## اولا- نسب تغطية فئات الشباب من السكان والتوزيع النوعي والبيئي لهذه الفئة:

تبين البيانات الخاصة ان نسبة فئة الشباب من السكان بلغت بحدود 20.8% في سنة 1997 انخفضت الى 20.1% سنة 2004 واستمرت بالانخفاض الى 20.05% سنة 2007\*، ويعود هذا الانخفاض الى تراجع معدل الخصوبة وارتفاع معدلات الوفيات بسبب العمليات الارهابية التي تستهدف هذه الفئة من السكان بسبب الوضع الامني الذي مر به العراق. اما نسبة الذكور من الشباب الى اجمالي الذكور بلغت في سنة 1997 15.9% ارتفعت النسبة الى 21% سنة 2000 بعدها بدأت بالانخفاض في سنة 2004 الى 20.4% والى 20.3% سنة 2007. عند مقارنة نسبة الذكور مع النسبة المناظرة لها بالنسبة للاناث بلغت الاخيرة 19.9% في سنة 2007 بفجوة نوعية مقدارها 0.4%، ويعود الانخفاض في نسبة الذكور من فئة الشباب الى الخسائر البشرية التي تعرضت اليها جراء الحروب السابقة وعمليات الخطف والاعتقالات والتفجيرات بسبب التطرف الامني الذي مر به العراق.

تشكل نسبة الساكنين من الشباب في المناطق الحضرية الى اجمالي سكان الحضر بحدود 19.9% وهي اقل من نسبة الساكنين في المناطق الريفية اذ تبلغ النسبة في الريف من اجمالي السكان في الريف بحدود 20.3% في سنة 2007 ويعود هذا الانخفاض الى الوضع الامني وعمليات التهجير القسري التي تعرض اليها المواطنين في المحافظات والمدن كافة.

### ثانيا- اتجاهات نمو الشباب من السكان:

تشير نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ان عدد السكان من الشباب بلغ 4577 الف نسمة ارتفع الى 5953 الف نسمة سنة 2007 بزيادة تمثل 30.1%، ويبلغ المعدل السنوي لنمو السكان من الشباب خلال المدة 1997-2007 بحدود 2.9% ويعد هذا المعدل عاليا ويرجع ارتفاعه الى ارتفاع معدل نمو السكان في العراق الناتج عن تشجيع الزواج بشكل عام ، كما وان الاهتمام بالخدمات الاجتماعية المقدمة للسكان كتوفير التعليم والصحة بالمجان للمواطنين ساهمت في رفع هذا المعدل، الا انه عند مقارنة هذا المعدل بمعدل نمو فئة الشباب من السكان خلال المدة 1987-1997 نجد الاخير قد بلغ 3.7%. مما تقدم يلاحظ ان معدل النمو للفترة 1997-2007 قد انخفض عن الفترة المذكورة اعلاه لاسباب تعود الى الظرف الاقتصادي الذي مر بالعراق مما اثر على الاوضاع الديموغرافية حيث تراجعت معدلات الخصوبة وارتفعت معدلات الوفيات بين فئات الاعمار المختلفة كما ان الظرف الامني بعد احداث سنة 2003 ساهم بشكل واضح في خفض هذا المعدل.

\* المصدر- بطالة الشباب وتحدياتها- دائرة الاستخدام والتدريب- مكتب العمل الدولي، جنيف.

\* المجموعة الاحصائية لسنة 2007 الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات.

### ثالثا- الشباب والتعليم:

يعتبر العراق احد الاقطار التي كان يعد ابناؤه من خيرة المتعلمين في المنطقة. وتتجلى نتائج الاصلاح التعليمي في السبعينات والثمانينات من القرن الماضي في معدلات التعليم العالية بين البالغين من السكان. لكن هذا النظام كان من ضحايا العقدين الاخيرين والحروب والصراعات والظروف الاقتصادية الصعبة. تشير البيانات المتوفرة من الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ان معدل الالمام بالقراءة والكتابة لدى الاشخاص التي تتراوح اعمارهم بين (15-24) سنة بلغ 78.6% سنة 1990 انخفض الى 71% حسب نتائج مسح الاحوال المعيشية في العراق في سنة 2004 وهو اقل بقليل من نسبة المعرفة بالقراءة والكتابة على مستوى سكان العراق بشكل عام حسب نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 اذ بلغ المعدل 72.1%، لكنها في نفس الوقت اقل من نسبة تعليم الفئة العمرية ما بين (25-35)

سنة. اما خلال سنة 2007 فلقد ارتفع المعدل الى 83.9% حسب نتائج المسح الاقتصادي والاجتماعي للجهاز المركزي للإحصاء. وفي المقابل لم تتحسن معدلات التعليم بالنسبة للنساء اذ بلغت نسبة الاناث الى الذكور ممن يلمون القراءة والكتابة في الفئة العمرية المذكورة 75.6% ارتفعت الى 91.4% سنة 2007 ان تقلص الفجوة في التعليم بين الجنسين في الوقت الحالي يعود الى انحدار مستوى معرفة القراءة والكتابة للرجال بدلا من ارتفاعها بين النساء كما وان مستوى الامنية قد ارتفع بين النساء في بعض المحافظات.

كما وظهرت نتائج المسح الاقتصادي والاجتماعي لسنة 2007 ان 27.7% من فئة الشباب ملتحقين في المدرسة ( 18.3% في الريف، 31.4% في الحضر) اما غير الملتحقين فبلغت نسبتهم 72.3% (81.7% في الريف، 68.6% في الحضر). كما وان الملتحقين بالمدرسة كانوا على الاغلب من الخمس الاغنى وبلغت نسبتهم 40.9% اما الخمس الاقفر فكانت نسبة الملتحقين منهم 15.1%. اما غير الملتحقين فكانوا من الخمس الاقفر وبلغت نسبتهم 84.9% اما النسبة الاقل فكانت من الخمس الاغنى وبلغت نسبتهم 59.1% وبالتأكيد ان تدني مستوى الدخول للأسر يحفزها على تشجيع ابناءها على ترك الدراسة والالتحاق بسوق العمل لكسب العيش.

#### رابعا- معدل النشاط الاقتصادي المنقح للشباب حسب البيئة والجنس والمحافظة:

تشير نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ان معدل النشاط الاقتصادي المنقح للشباب بعمر (15-24) سنة بلغ 11.9% لكلا الجنسين من السكان بعمر 15 سنة فما فوق ويشكل هذا المعدل بين الذكور 22.7% وبين الاناث 1.5%، وعلى مستوى البيئة بلغ المعدل في المناطق الحضرية 10.5% مقابل 15.2% في المناطق الريفية.

عند مقارنة هذه المعدلات بالمعدلات التي توصل اليها مسحي التشغيل والبطالة للسنوات 2004، 2005، 2006 يلاحظ ان معدل النشاط الاقتصادي المنقح للشباب قد ارتفع الى 43.7%، 42.4%، 42.1% لكلا الجنسين في سنة 2004 ويشكل هذا المعدل بين الذكور 56.7% وبين الاناث لا يتجاوز 11.1% اما على مستوى البيئة فلقد بلغ المعدل في المناطق الحضرية 28.8% مقابل 45.9% في المناطق الريفية في سنة 2004، في سنة 2005 يلاحظ ان معدل النشاط الاقتصادي المنقح للشباب بين الذكور قد بلغ 63.5% وبين الاناث 17.8% اما على مستوى البيئة فلقد بلغ المعدل في المناطق الحضرية 35.1% مقابل 55.8% في المناطق الريفية. في سنة 2006 يلاحظ ان هناك تحسن بسيط في معدل النشاط الاقتصادي المنقح للشباب حسب الجنس اذ بلغ بين الذكور 64.3% والاناث 18.5%، اما على مستوى



وخلق فرص لتوظيف القادمين الجدد الى سوق العمل. لذا فان الانماط القديمة لخلق فرص عمل في العراق لم تعد قابلة للاستمرار بفعل محددات موضوعية كثيرة. فلم يعد ممكنا ولا مقبولا ان يكون القطاع العام المحرك الاساس لخلق فرص العمل ولا الاستمرار في ان يكون المنفذ الوحيد للتوظيف. ان سياسة الاستخدام او التشغيل الكامل جعلت القطاع العام يعاني من تضخم مفرط في اعداد الموظفين يصل اجمالي العاملين فيه الى 50-60% اذ اعتمد النظام السابق تطبيق سياسة استخدام تستبعد القطاع الخاص بالرغم من دوره الكبير في استيعاب اعداد كبيرة من الايدي العاملة كما وشكلت الضغوط الاجتماعية والسياسية في المرحلة الانتقالية لتدفع من جديد باتجاه العودة الى سياسة الاستخدام الحكومي للقوى العاملة في المؤسسات التابعة للدولة مما يسمح بالاستمرار او حتى بتبني سياسات عمل وتشغيل غير رشيدة في الاجل القصير قد تمتد تأثيراتها السلبية على الاداء والنمو الاقتصادي في الاجلين المتوسط والطويل.

من اهداف خطط التنمية الاقتصادية خلال العقود المنصرمة تحقيق التشغيل الكامل لكافة السكان الداخليين الى سوق العمل والافراد النشطين اقتصاديا من خلال توفير فرص عمل جديدة والقضاء على البطالة ورفع مستوى تمكين الافراد وقدراتهم للوصول الى سوق العمل. وقد نص الدستور على ان " العمل حق لكل مواطن وواجب عليه، وتعمل الدولة على توفيره لجميع المواطنين" كما وهدفت الخطة الى زيادة مشاركة النساء والشباب في قوة العمل بالاضافة الى السعي لتطوير وتنويع قدرات قوة العمل وتحسين انتاجيتها وتوفير شروط العمل الصحية والتنظيمية والعمل على اقامة وتطوير مؤسسات التاهيل والتدريب.

- المصدر- وظائف اكثر وافضل للمرأة ( دليل عمل)- مكتب العمل الدولي, جنيف.
- العمل اللائق للمرأة- دائرة المساواة بين الجنسين, منظمة العمل الدولية.

يتمتع العراق بميزات تنموية عديدة تؤهله لان يكون في عداد الدول المتسارعة في طريق النمو والتقدم، اذ بالاضافة الى وفرة موارده الطبيعية وقدراته الكامنة والظاهرة، يتمتع بموارد بشرية ذات ميزات نسبية معروفة على صعيد دول المنطقة في القدرة على استيعاب المعارف والمهارات تؤهله للموائمة مع التطورات التكنولوجية الحديثة بالرغم من ان ما وصل اليه منها محدود جدا خلال العقود المنصرمة بسبب عزلة البلد عن العالم. كما ولدى العراق قدرات علمية وادارية متخصصة يمكن تحسين فرص الانتفاع منها في مسيرة التنمية المقبلة.

رغم الميزات الايجابية في قدرات العراق الاقتصادية والبشرية الا انه ونتيجة انتهاج سياسات اقتصادية غير عصرية والانعزال عن العالم وعدم تقبل الافكار والمناهج الحديثة للتنمية خلال العقود الاخيرة ودخول البلد في حروب وصراعات اقليمية وحصارات اقتصادية ادى الى استنزاف موارد البلد الاقتصادية وزيادة نسبة البطالة وتراجع النشاط الاقتصادي وتدهور البنى التحتية وتدهور مستوى الخدمات الاساسية في البلد. وقد تفاقمت هذه الاوضاع بعد الحرب الاخيرة وما تبعها من تخريب للممتلكات العامة وانعدام الامن.

ركزت استراتيجيات التنمية الوطنية على حقيقة ان الاقتصاد العراقي لم يكن يدار بصورة صحيحة خلال العقود الاربعة الماضية ومن ثم فان هناك حاجة لاستراتيجية تنموية بديلة عن السياسات الجزئية التي اربكت الاقتصاد في ظل نظام التخطيط المركزي الذي ادى الى اهدار الثروات وتبذير الموارد وتخلف الاقتصاد وتفاقم مشكلاته، وبرز تأثيراتها:

- ارتفاع معدلات البطالة.
- اتساع مساحة الفقر والفئات الضعيفة.
- تراجع المستوى التعليمي والمستوى الصحي بعد ان كانا الاحسن في المنطقة.
- ارتفاع معدلات التضخم وانخفاض القوة الشرائية للدخول.
- تقادم البنى التحتية وغيرها عن تلبية الحدود الدنيا من احتياجات المواطنين.
- تراجع الاستثمار الحقيقي ومعدلات النمو الاقتصادي.
- اعتماد الدولة على النشاط الاقتصادي في البلاد على مصدر واحد للتمويل هو النفط.

○ غياب دور القطاع الخاص عن مجمل النشاط الاقتصادي للبلد.

يعتبر خلق فرص عمل جديدة في الاقتصاد الوطني احد التحديات الرئيسية التي تواجه النمو الاقتصادي اذ ان الغاية النهائية من النمو الاقتصادي ليست فقط انتاج قيمة مضافة بل ايضا تمكين الناس وتوسيع خياراتهم من اجل حياة افضل وهذا يتوقف على البيئة الاقتصادية وتبدلاتها والمستوى التكنولوجي القائم والمتوقع في المشاريع الانمائية وعلى مستوى تطوير قوة العمل وتوفير فرص العمل لها واستخدامها الاستخدام الامثل وذلك على الصعيد البيئي ( الريف والحضر) او على مستوى المحافظات وبما يلبي احتياجات الاجيال الحالية والمقبلة.

في العراق باتت الحاجة ملحة الى سياسات وبرامج لسوق العمل ترتبط بذاتها وبسياسات اخرى اقتصادية واجتماعية اوسع، من اجل تعزيز العمالة المنتجة وضمان حقوقها الاساسية وحمايتها وتقديم الدعم لها على ان تحسّن فرص العمل يتطلب تصميم سياسات عمل فعالة، وتطويرها وتطبيقها وتحليلها ومراقبتها.

#### اولاً- المشتغلون من فئة الشباب حسب الجنس والبيئة:

تشير نتائج التعداد العام للسكان لسنة 1997 ان نسبة مساهمة فئة الشباب في القوى العاملة بلغت 27.7% ويرجع انخفاضها الى انحسار النشاط الاقتصادي الذي ادى الى محدودية فرص العمل المتوفرة آنذاك. ان انخفاض النشاط الاقتصادي ادى ايضا الى انخفاض نسبة المشتغلات من الاناث الشبابات وبلغت نسبة مساهمتها 19%، كما وتشير البيانات الى ان نسبة المشتغلين من فئة الشباب في الريف اعلى مما هي في المناطق الحضرية وبلغت النسبة 33.1% ولا تشكل نسبة الشباب المشتغلين في المناطق الحضرية سوى 25.2%.

تشير البيانات المتوفرة في سنة 2004 الى ارتفاع بسيط في نسبة مساهمة فئة الشباب في القوى العاملة عن سنة 1997 اذ بلغت النسبة 27.9% الذي ادى الى ارتفاع في نسبة المشتغلات من الاناث عن سنة 1997 اذ بلغت النسبة 32.4% اما الذكور 27.9% . اما في سنتي 2005، 2006 فتشير البيانات المتوفرة الى انخفاض في مؤشر نسبة مساهمة فئة الشباب في القوى العاملة من اجمالي المشتغلين عن سنة 2004 اذ بلغت النسبة 28.2% في سنة 2005 وانخفضت الى 24.7% في سنة 2006. كما وتشير البيانات ايضا الى ارتفاع في نسبة مساهمة الاناث المشتغلات عن سنة 2004 اذ بلغت 33.6% في سنة 2005 و26.3% في سنة 2006 اما نسبة مساهمة الذكور فكانت 26.4%، 24.2%. مما تقدم يلاحظ ان معدل مساهمة فئة الشباب في القوى العاملة تكاد تكون مستقرة نسبيا عبر السنين.

من المثير للاهتمام ان معدلات مساهمة الاناث لفئة الشباب في القوى العاملة في المناطق الريفية اعلى مما في المناطق الحضرية (21.5% للذكور في المناطق الريفية، 32.8% للاناث في سنة 2005) مع ان المفهوم العام في هذه المناطق محافظ جدا فيما يخص دور المرأة ويمكن تفسير هذه الظاهرة من خلال عاملين الاول الدخل الاقل في المناطق الريفية قد يدفع النساء للعمل اي تتعاون الاسرة لتفي بأحتياجاتها والثاني انه قد يكون من الاسهل على النساء في المناطق الريفية ان ينجزن كثير من الاعمال المتعلقة بالانتاج الزراعي وهو امر مقبول اجتماعيا.

يدخل الذكور والاناث كلاهما سوق العمل في سن العشرين على الاغلب، الا ان الاناث يخرجن من سوق العمل في سن مبكر عن الذكور، ويزيد التعليم من معدلات المشاركة ويظهر تأثيره بشكل اكبر على النساء.

#### **ثانيا- المشتغلون من الشباب حسب الحالة العلمية والاختصاص:**

تتميز الخصائص التعليمية للمشتغلين الشباب عموما بالتدني التعليمي وتشير البيانات المتوفرة عن التوزيع النسبي لاعداد المشتغلين الشباب حسب الحالة العلمية في سنة 2003 ان اغلبية المشتغلين هم من الاميين وملمي القراءة والكتابة وحملة الشهادة الابتدائية ويشكلون حوالي اكثر من ثلثي المشتغلين وهم عاجزون عن تطوير معارفهم واستخدام مهارات الحاسوب واستخدام التعلم الذاتي في رفع الانتاجية اذ بلغت نسبتهم 33.2%، 30،3%، 25،6% للمراحل التعليمية المذكورة كما ويلاحظ ان المستويات التعليمية قد حافظت على نسبتها خلال السنوات 2004، 2005، 2006 وبتدني النسبة لحالة الامية وبقراً ويكتب وارتفاع في نسبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية، وتنعكس هذه النسبة ايضا بين الذكور والاناث اذ تبلغ حدود 24.5%، 37.1%، 38.5% للذكور و42.5%، 23.0%، 25.8% للاناث واستمرت هذه

النسب مرتفعة في السنوات 2004، 2005، 2006 للمستويات المذكورة ويقابل ذلك انخفاض مقلق لفئة المشتغلين من حملة الشهادات الاخرى اذ لا تزال نسبة حملة الشهادات الجامعية متدنية للذكور والاناث. وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة في سبيل محو الامية خلال فترة طويلة من الزمن وحتى الان فان نسبة الامية ما زالت مرتفعة بين صفوف المشتغلين من الشباب وهي في ارتفاع نسبي متزايد. وتمثل الامية مشكلة خطيرة ليس على صعيد القوى العاملة في ادائها الانتاجي فحسب بل وفي كل الحركة الاجتماعية نحو التقدم والتطور والاستفادة من المنجزات العلمية والتقنية التي تحققت وتحقق في هذا العالم الذي يتسم بالتغير السريع. فالامي يعيش خارج حدود عصره وهو اقل عطاء و اقل فائدة لمجتمعه وللشريعة.

اما التوزيع النوعي للشباب حسب الاختصاص فتشير نتائج مسح التشغيل والبطالة لسنة 2003 تركزم في اختصاصي الهندسة والاداب بنسبة 23.6% و 23.6% في سنة 2003 و 32.6%، 31.3% في سنة 2005 يليها اختصاص العلوم الصرفة بنسبة 26.9% في سنة 2003 وتتعكس هذه النسبة بين الذكور والاناث اذ تشير البيانات الى ارتفاع نسبة المشتغلين من الذكور في اختصاص الهندسة الى 33.8% و 51.3% و 43.7% في السنوات المذكورة اما الاناث من المشتغلات يلاحظ تركزم في اختصاص علوم الاداب اذ تبلغ نسبتهم 46.4%، 49%، 49% تليها العلوم الصرفة.

#### المشتغلون الشباب حسب الانشطة الاقتصادية:

تعتبر الزراعة، التصنيع والانشاءات، التجارة والخدمات، الادارة العامة من الانشطة الرئيسية في التوظيف. تشير بيانات التعداد العام للسكان لسنة 1997 ان 45.9% من القوى العاملة الشباب يعملون في مجال التعليم والصحة و 23.1% في الزراعة و 20.1% في التجارة والخدمات و 9.6% في التصنيع والانشاءات التي تعتبر من الانشطة المهمة في التوظيف. لدى مقارنة البيانات المشار اليها اعلاه بالنتائج التي توصل اليها مسح الاحوال المعيشية في العراق لسنة 2004 يلاحظ ان اعلى نسبة من القوى العاملة الشباب تعمل في نشاط التجارة والخدمات ويشكلون 30% من اجمالي المشتغلين الشباب و 27% في الزراعة، 25% في التصنيع والانشاءات اما الادارة العامة فكانت اقل نسبة بعد ان كانت تتفوق بقية الانشطة في سنة 1997 وبلغت 18%.

تعتبر أنشطة الزراعة والانشاءات من القطاعات المهمة لتوظيف الشباب اذ ان هذه الأنشطة تحدد الخيار ما بين العمل والتعليم حيث ينتقل الافراد الذين لا يرغبون في اكمال تحصيلهم الدراسي الى العمل في النشاطات التي لا تتطلب مهارات كثيرة، وتزداد اهمية هذه الأنشطة بالنسبة للنساء النشيطات اقتصاديا حيث تعمل نسبة عالية منهن في الزراعة ولقد اشر مسح

التشغيل والبطالة لسنة 2006 ان نسبة الشباب المشتغلين في نشاط الزراعة حققت اعلى نسبة عند مقارنتها بالانشطة الاخرى وبلغت 33.3%.

### المحور الثالث- سمات بطالة الشباب في العراق والتحديات التي تواجهها:

#### بطالة الشباب في العراق:

تشير نتائج مسح التشغيل والبطالة لسنوات 2003. 2004. 2005. 2006 ان معدل البطالة بين الشباب في الفئة العمرية (15-24) قد بلغ 45.6%، 43.8%، 29.6%، 30.3% من اجمالي قوة العمل في حين بلغ المعدل 50.5% من اجمالي العاطلين عن العمل في سنة 2006 مما يتضح ان معدلات البطالة تتركز في هذه الفئة العمرية. شكلت النساء العاطلات عن العمل 62.5% من اجمالي العاطلين عن العمل في فئة الشباب في سنة 2006 وتفوق هذه النسبة معدل مساهمتها في قوة العمل البالغة 18.6% اي ما يقارب الثلاثة اضعاف. مما يعني ان البطالة تتركز في فئة الشباب دون الخامسة والعشرين وفي فئة النساء الشابات اذ بلغ معدل البطالة للاناث في سنة 2006 32.5% ويعود ذلك الى سببين رئيسيين هما تركيز مشاركة الاناث في قوة العمل في الفئات العمرية (15-19) و (20-24) بالمقارنة مع مشاركة الاناث في الفئات العمرية الاخرى، اضافة الى محدودية فرص العمل في القطاع العام الذي يعتبر الفرصة المثالية لعمل المرأة وتفضيل المؤسسات لعمل الذكور على عمل الاناث من جهة ثانية.

ان ارتفاع معدل البطالة لا يرجع الى ارتفاع معدل النمو السكاني بقدر ما يعود الى تراجع عملية التطور الاقتصادي واستمرار ظاهرة الركود التي تسيطر على الاقتصاد منذ عدة سنوات، لذا فان معالجة مشكلة البطالة تنبثق من خلال تطوير القاعدة الانتاجية ورفع معدل النمو الاقتصادي وان يتم التوجه بالدرجة الاولى الى خلق فرص عمل للشباب او الى اعادة تاهيلهم وفقا للظروف المستجدة وفرص العمل المتاحة.

ان ظاهرة البطالة في العراق تعد واحدة من التراكبات الثقيلة لعقود عديدة عانى منها المجتمع التي ادت الى انتكاسات وتراجعات خطيرة على المستويات كافة بسبب الحروب وكان من الطبيعي ان تترك تلك الاحداث اثارا مدمرة خاصة في الاقتصاد العراقي اذ حقق نسب نمو هي الاوطأ في العالم. وقد انحدر معدل دخل الفرد الى مستويات متدنية وبشكل غير مسبوق.

#### العاطلون من الشباب حسب المستوى التعليمي:

عند ملاحظة التوزيع النسبي للعاطلين الشباب حسب الحالة العلمية يلاحظ ان البطالة تنخفض عموما كلما ارتفع المستوى التعليمي، اذ يشكل الاميون منهم وملمو القراءة والكتابة

والذين انهوا المرحلة الابتدائية في سنة 2003 نحو 81.3% من اجمالي العاطلين عن العمل. يشكل حملة الشهادة الثانوية ( المتوسطة+ الاعدادية) في السنة ذاتها بحدود 9.3% من اجمالي العاطلين عن العمل. يشكل حملة شهادة الدبلوم والجامعية والدراسات العليا من العاطلين بحدود 7.4%، ان محدودية فرص العمل بالنسبة لخريجي الجامعات يعود الى ضعف المناهج التعليمية وضعف ارتباطها بأحتياجات سوق العمل. ان وجود اعداد كبيرة نسبيا من المتعلمين العاطلين عن العمل يأتي نتيجة لعجز قطاعات الانتاج عن خلق فرص عمل بالقدر المطلوب.

على الرغم من الانخفاض النسبي للمتعلمين بين العاطلين عن العمل فأن بطالة هؤلاء تكون مؤلمة ولا سيما الافراد الذين قضوا سنوات طوال على مقاعد الدراسة بهدف الحصول على فرصة عمل مواتية. كما تعتبر بطالة المتعلمين خسارة كبيرة لاسرهم وللمجتمع نظرا الى تكاليف التعليم الكبيرة التي انفقتها تلك الاسر وانفقها المجتمع فبطالة المتعلمين كما هو معلوم هدر للطاقات الانتاجية المتاحة وضياع لاهم عنصر من عناصر الانتاج وهو عنصر العمل ذي النوعية العالية كما وان ارتفاع حدة البطالة بين المتعلمين يمكن ان يساهم في عدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي كما وان بطالة المتعلمين سبب مباشر لهجرتهم الى الخارج وتعتبر هجرة المتعلمين الى الخارج نزيفا مستمرا تحرم الوطن من اسهامهم في بناءه وتطويره.

### بطالة الاناث:

ليس هناك نسقا واحدا للعلاقة بين معدلات البطالة للذكور والاناث، تعاني الشابات (وكذلك الاناث الكبار) من معدلات بطالة اعلى من تلك التي يواجهها الذكور وان كانت هذه المعدلات تختلف باختلاف البلدان. تشير البيانات المتوفرة من منظمة العمل الدولية ان معدلات بطالة الشابات اعلى بكثير من معدلات بطالة الشباب في عدة بلدان اوربية ( فنلندا وفرنسا وبولندا والبرتغال ورومانيا واسبانيا) اي ان وضع الشابات في عدد من البلدان في وضع خطير جدا. وعندما يستعرض المرء التطورات عبر الزمان يجد ان هذا النسق قد بقي على حاله او ازداد قليلا عبر الزمن وبخاصة في البلدان الاوربية الجنوبية.

اما في حالة العراق فان نسبة معدل بطالة الاناث الى معدل بطالة الذكور من الشباب في سنة 2006 بلغت 1.1 وبلغ اعلى معدل لبطالة الاناث من حملة شهادة البكالوريوس والدبلوم والاعدادية اذ بلغت المعدلات 33.8%، 23.9%، 16%. وهذا يعود الى تفضيل المؤسسات لعمل الذكور على عمل الاناث فلا يزال يعتبر الرجل هو مصدر الرزق الرئيسي للعائلة كما انه في نظر الكثيرين المتأثرين والمنحازين للنوع الاجتماعي اكثر قدرة من المرأة على بذل الجهد والعمل ولهذا فهو اولى منها بالتشغيل.

كما وتشير البيانات الى تزايد ازمة البطالة في المناطق الحضرية عنها في الريف بالنسبة للاناث اذ بلغ معدل بطالة الاناث الشابات في المناطق الريفية بحدود 9% ويتميز بانخفاضه الكبير عن معدل البطالة بين الاناث في المناطق الحضرية اذ بلغ 54.5% في سنة 2004 وكذلك الحال في سنتي 2005، 2006 اذ بلغ المعدل في المناطق الريفية 3.48%، 10.5% وهو معدل منخفض عند مقارنته بالمعدل في المناطق الحضرية الذي بلغ 48.04% في سنة 2005 و 71% و 66.3% في حضر المركز والاطراف والسبب يعود الى تراحم العاملين في هذه المناطق على فرص العمل من الذكور والاناث سوية خصوصا مع تزايد اعداد المتعلمات من الاناث وتنوع تخصصاتهم العلمية وتوجه المرأة للعمل في مجالات توفر لهن اسباب اقتصادية واجتماعية من اجور وحوافز وتعليم وتساوي معدلات الاجور في القطاع العام التي تحكمها قوانين وانظمة متساوية بين الرجال والنساء.

مما تقدم وعندما يحصل تباطؤ في النمو الاقتصادي يقل الطلب على العمالة النسائية وغالبا ان التصورات التقليدية لدور المرأة يرتبط على وجه التحديد بأولوية الرجال في اعالة الاسر وبتدني تفضيل تشغيل الاناث مما يساعد على ارتفاع معدلات البطالة بين النساء مقارنة بالرجال. وتشير المصادر الى ان النساء في اوقات الانكماش الاقتصادي هن اول من يفقد فرصة العمل وآخر من يحصل عليها في اوقات الانتعاش. وفي ضوء الانجاز الافضل للنساء في اكتساب المعرفة من خلال التعليم يلاحظ تفوق البنات في جميع مراحل التعليم حتى العالي منه وان الفتيات يحرزن هذا التفوق العلمي على الرغم من بيئة مجتمعية واسرية معروفة وهناك خرافة مؤداها ان البنت مألها للبيت بينما التعلّم والعمل ميدان الرجل في الاساس. ان اطلاق طاقات العمل والمعرفة والابداع للبنات والنساء من خلال بيئة اسرية ومجتمعية تثير التمييز، بصرف النظر عن النوع الاجتماعي تعد فاتحة لا غنى عنها لمسيرة الازدهار الانساني.

#### المحور الرابع: الثقافة العامة للشباب:

##### اولا- الثقافة العامة والترفيه للشباب:

في مسح نوعي اجري في سنة 2004 يتعلق بالبحث في جوانب المعرفة والمواقف وممارسات الشباب من وجهة نظر الشباب في العراق الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء بالتعاون مع منظمة اليونيسيف شمل الجوانب الثقافية والترفيهية للشباب ولقد اظهرت النتائج ان 5.6% من الشباب الذي تم شمولهم بالمسح يرون ان الاذاعة تأتي في المرتبة الاولى من حيث تقييمهم لاهميتها الاعلامية في الجوانب الثقافية كما يرى 4.3% ان الصحافة تأتي في المرتبة الاولى. اما التلفزيون فأن 88.3% منهم يرون انه يأتي بالمرتبة الاولى ويعتقد 42% من الشباب ان البرامج الاعلامية تلبي رغباتهم. ويرغب 40.4% من الشباب المطالعة وتأتي الكتب بالمرتبة الاولى من حيث درجة التفضيل تليها المجالات ثم الصحف وتشكل المواضيع الدينية المرتبة الاولى في درجة الاهتمام

بالمطالعة. اما تأثير القنوات الفضائية فيعتقد 23.7% من الشباب ان تأثيرها سيء فيما يرى 37.5% منهم ان تأثيرها جيد. يرتاد 8.8% من الشباب مراكز الشباب والاندية الرياضية ويرى 47.7% من الشباب ان هذه المراكز تعد اماكن جيدة لممارسة الانشطة الرياضية وتشكل نسبة ممارسة الانشطة الرياضية 37.3% تليها ممارسة الانشطة الفنية بنسبة 10.7% وتعد كرة القدم هي الاهم من بين الانشطة الرياضية حيث تشكل نسبة ممارستها في المراكز 87.3%. تبلغ نسبة الشباب الذين لا يرتادون مراكز الشباب 45.8% لاسباب تعود الى عدم وجود مراكز شباب في مناطقهم فيما يرى 34.3% منهم ان السبب يعود الى العادات والتقاليد التي لا تشجع او تسمح على ارتياد مثل هذه المراكز. كما وبينت نتائج المسح ان مشاهدة التلفزيون تعد الهواية الرئيسة للشباب بنسبة 64.2% تليها الرياضة بنسبة 35.7% ثم المطالعة وبعدها الرسم.

اما المسح الاقصادي والاجتماعي الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في سنة 2007 اظهرت بياناته المتعلقة بالشباب والاثراء الثقافي ان 79.5% من فئة الشباب لا يمارسون مطالعة الصحف اليومية حتى مواد المطالعة الاخرى لا يمارسونها بنسبة 73.3% وهو مؤشر خطير يدل على تراجع المد الثقافي وينبؤنا بهبوط مستمر للوعي الثقافي والاجتماعي في المجتمع واكثر من ذلك ومما يدعو للتشاؤم هو التراجع المريع للانشطة الرياضية والفنية اذ لم يمارسها 91,9% من الشباب بنسبة 75.5% للانشطة الرياضية و 90.5% للانشطة الفنية وهو مؤشر يستحق مراجعته ووضع الحلول الناجحة لاعادة الحركة لعجلة الثقافة العراقية .

### ثانيا- التنمية الفكرية للشباب:

يواجه الشباب تيارات فكرية عنيفة ومنظمة ومدروسة تحاول ان تشده اليها او تسقطه في صفوفها لذلك يجب ان يعد الشباب لمواجهة ذلك بالثقافة وبالتقدم الفني والعلمي. ومن هنا كان لرعاية الشباب من كافة الجوانب تتاتي لفهم اوضاع الشباب واتجاهاتهم وانماط سلوكهم ومعرفة مشكلاتهم والاسهام في حلها بحيث يمكن للمجتمع الاستفادة من الشباب بكل ما لديه من طاقة وحمائته من اي اتجاهات او تيارات معادية له تنحرف به عن المسار الصحيح ومحاولة التوفيق بين القيم التقليدية التي ورثها عن الثقافة القائمة والقيم الجديدة التي دعمها التطور العلمي والتكنولوجي وذلك يكون عن طريق التنمية الفكرية. التي تشمل الاهتمام بتنمية العقل البشري ورعايته وتحريره من كل من يعوق حركته وانطلاقه ودعوته والحث على طلب العلم والاستزادة منه.

### ثالثا- التنمية الصحية للشباب:

يعتبر الشباب اهم عنصر من عناصر التنمية البشرية لذلك يجب رعايته بدنيا ونفسيا وعلى الدولة ان توفر للشباب العلاج المجاني والدواء وتعمل على رفع مستوى تغذيتهم. كما يجب ان تهتم

بتكوين وتنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية والاخلاقيات الرياضية في النشء والشباب لتوفير القوة والطاقة والقدرات اللازمة لكل مرحلة سنية للجسم والعقل السليم. عليه يجب ان نربي في الشباب وعيا صحيا مرشدا عن الصحة والمرض والعادات الصحية السيئة مثل التدخين وتعاطي المخدرات والكحول وسوء التغذية من حيث ضعفها او الافراط فيها، وتجنب السمنة ، وامراض الاسنان وغيرها وكذلك يجب تثقيف الشباب تثقيفا في المدرسة واماكن العبادة والاسرة.

تشير البيانات المتوفرة من المسح الاقتصادي والاجتماعي لسنة 2007 ان 75.5% من فئة الشباب لا يمارسوا الانشطة الرياضية كما 11.8% يمارسونها احيانا كما بينتها نتائج المسح المذكور كما وان نسبة ضئيلة من فئة الشباب لا تتجاوز 0.9% يمارسون الانشطة الرياضية وبحود عشرة ساعات فأكثر اسبوعيا وقد يعود ذلك الى ان اغلب مراكز الشباب تبعد اكثر من كيلومتر من الوحدة السكنية التي قد تحول دون ممارسة الانشطة الرياضية من قبل الشباب.

#### **رابعا- الانشطة الاجتماعية للشباب:**

ان تنشيط الدوافع الفردية والاجتماعية واساليب السلوك الفردية والاجتماعية واشكال التنظيم الاجتماعي تساعد على توظيف جهود التنمية لخدمة صالح المجتمع توظيفا فعالا ورشيدا، كما وتساهم علاج المشكلات الشبابية العامة والحيلولة دون انتشارها بين الافراد والجماعات مع تقديم رعاية خاصة للمعوقين وذوي المشاكل واعدادهم للتكيف السليم للمجتمع في غرس القيم التي تسمو بنفس وتفكير الشباب. تشير بيانات المسح الاقتصادي المذكور اعلاه ان 34.3% من الشباب لا يمارسوا الانشطة الاجتماعية وان 34.1% فقط يمارسونها احيانا وان 2.2% يمارسونها عشرة ساعات فأكثر اسبوعيا.

#### **ثانيا- الثقافة التقنية للشباب (استخدام الحاسبات والانترنت):**

يأتي تأثير نشر الثقافة التقنية ( استخدام الحاسبات الالكترونية والانترنت ) بين الشباب من الامور المهمة في الوقت الحاضر اذ تشير بيانات المسح الاقتصادي والاجتماعي الذي نفذه الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات في سنة 2007 بأنها لا تزال في الخطوات الاولى وتتباين حسب نوع المجتمع فلم يستخدم الانترنت من فئة الشباب الا 65.1% من الذكور و6.8% من الاناث و 65.8% من كلا الجنسين. ويتباين الغرض من الاستخدام اذ 26.5% من الشباب يستخدم الانترنت لاغراض البريد الالكتروني بينما يستخدم 33.9% من الشباب الانترنت لاغراض البحث في المواقع فيما 48.8% من الشباب يستخدمونه لاغراض التسلية.

#### **المحور الخامس: التحديات التي تواجه الشباب في العراق:**

ان موضوع الشباب والاهتمام بهم يعتبر من الامور التي تؤرق السياسيين والاقتصاديين على حد سواء اذ ان تجاهلهم يدفع باتجاه ازدياد نسبة الجريمة التي تخلف تداعيات اجتماعية خطيرة تتفاعل مع الارهاب الوافد من الخارج مكونة بيئة غير مستقرة وغير آمنة تمنع قدوم رأس المال والاستثمار الاجنبي الامر الذي يفوت فرص التنمية واعادة الاعمار. من جانب آخر فان عدم توفر العمل لاسيما للكفاءات العلمية المتخرجة حديثا منهم يجعلهم يبحثون عن تلك الفرص خارج العراق الامر الذي يزيد من هجرة العقول العراقية ويشكل هدرا واضحا في الموارد البشرية.

### ان اهم التحديات التي تواجه شباب العراق:

1. انعدام التواصل بين جانب العرض لاسواق العمل، اي الكليات والجامعات وجانب الطلب الذي يمثله القطاعين العام والخاص، العامل الاساس لمعدل البطالة المرتفع بين خريجي الجامعات لا سيما المتخصصين منهم. فاذا لم يتحسن تركيز التعليم العالي وجودته بشكل جذري من خلال ايجاد المزيد من البرامج المتوجهة نحو السوق، فان اختلال التوازن الراهن بين خريجي الجامعات واحتياجات سوق العمل سينتفاقم في المستقبل وهذا يؤدي الى زيادة هدر الموارد والى البطالة.
2. عدم وجود سياسات تشغيل مناسبة التي بإمكانها ان تخلق فرص عمل جديدة وعدم اعطاء دور ومساهمة للقطاع الخاص وتحجيم كفاءته التنظيمية الذي كان احد العوامل الاساسية في عملية التقدم الاقتصادي في الدول الغربية.
3. هيمنة القطاع الحكومي على النشاط الاقتصادي وجعل القطاع الخاص تابعا له طيلة العقود الاربعة الماضية الامر الذي جعل القطاع الخاص محصورا في مشاريع انتاجية صغيرة اوخدمية محدودة وغير قادرة على استيعاب اعداد كبيرة من القوى العاملة.
4. اجراءات الانفتاح التجاري ادت الى اغلاق العديد من المؤسسات الحرفية والصناعة الوطنية بسبب منافسة السلع المستوردة للصناعات التي تنتجها تلك المؤسسات.
5. انعدام او قصور الاستثمار في خلق فرص عمل جديدة تقابل الاضافات الجديدة لقوة العمل المرتبطة بالنمو السكاني المتزايد وانتشار التعليم وتدفق افواج الخريجين سنويا الى سوق العمل دون توفير فرص عمل لهم.
6. الاقتصاد العراقي احادي، يشكل القطاع النفطي منه حاليا النسبة الاعلى من الناتج المحلي الاجمالي في حين ان هذا القطاع لا يستوعب سوى 2% من قوة العمل.

7. حالة الاحباط السياسي والاجتماعي الذي يعيشها شباب هذا الجيل فالظروف السياسية من حولنا تدفع بأضطراد الى مزيد من الحرية والمشاركة والشفافية ولكن الشاب يرى نفسه امام حالة من الجمود وعدم القدرة على الفاعلية ولا يرى انه في وسعه المشاركة والتعبير عن رأيه وطموحاته حتى في ابسط الامور. فمثلا قد يكون له رأي في نظام المناهج التعليمية، او طريقة القبول في الجامعات، او دور رجال الامن وما الى ذلك، وكلها منطلقة من حسن نية ورغبة في التطوير ولكنه لا يرى مجالا ليعبر فيه عن رأيه او يشارك الاخرين هذا الرأي فيشعر انه مقموع داخليا وعاجز عن التفاعل والمشاركة. بينما يرى ان مجالس البرلمانات الاخرى في العالم تخصص اياما محددة للشباب في الجلسات للاستماع والتعبير عن ارائهم بحرية كاملة، كما يشاهد برامج الفضائيات تتيح للشباب حوارات حرة ومفتوحة في مختلف القضايا المتعلقة بهم.

8. الخوف من المستقبل في ظل الازدحام السياسي والاقتصادية غير المستقرة في البلاد فمع ازدياد تكاليف المعيشة وارتفاع مستوى البطالة الى غير ذلك فان الكثير من هؤلاء الشباب يعيش قلقا كبيرا وهاجسا ضاغظا على مستقبله الوظيفي والحياتي مما يجعله عرضة للنزوع الى اتجاهات متطرفة توجهه الى اليأس من واقعه الحياتي المعاش وتعدده بمستقبل آخر رغيد.

ان تحسن الوضع السياسي والامني في البلاد يتوقع ان يقود الى تحسن في مؤشرات سوق العمل، لكن ذلك يجب ان يأتي في سياق استراتيجية وطنية مدركة للابعد الهيكلية في ظاهرة البطالة وفي سياق استراتيجية تنظر الى توليد فرص عمل جديدة باعتبار ذلك احد اهم المداخل لمعالجة قضايا الفقر والربط بين النمو الاقتصادي وتحسن الاحوال المعيشية للمواطنين العراقيين.